تحليل واقع بطالة خرجي التعليم العالي - دراسة تطبيقية محافظة دهوك نموذجا

Analysis of the reality of unemployment of higher education graduates : an applied study, Dohuk Governorate as a model

م. م. **شفان نزير محمد سعيد/ كلية الإدارة والإقتصاد – جامعة دهوك/العراق** shvan.1117773@uod.ac/

م. م. **كوڤان طه عبدالله/ كلية الإدارة والإقتصاد – جامعة دهوك/العراق** Kovan.germavi@uod.ac

م. م. **جكرخين علي محمد سليم/ كلية الإدارة والإقتصاد – جامعة دهوك/العراق** Jagarkhin.m.saleem@uod.ac/

تاريخ الإرسال: 2022/03/15 تاريخ القبول: 2022/09/30 تاريخ النشر: 2022/12/31

الملخص:

تعتبر البطالة وخاصة الشباب الخريجين ظاهرة تسبب الكثير من المشاكل للمجتمع العراقي سواء اقليم كوردستان او المحافظات الاخرى بشكل عام وبالاخص حيث ارتفعت نسبة الخريجين من الجامعات والكليات كنتيجة للارتفاع الغير مبرر لاعداد الجامعات الاهلية والحومية اظافة الى المعاهد التي تكاد لا تحصى اعدادها والتي تقدم في مطلقها خرجين من اختصاصات نظرية لا تتوافق مع فرص العمل المتاحة مما يتطلب وقفة جادة من قبل الحكومة والمجتمع عامة لوضع حد لهذه الظاهرة وايجاد الحلول المناسبة للتخلص منها.

ومن هنا تأتي الدراسة من حيث ارتباط وتأثير بطالة الخرجين في المجتمع في مختلف جوانبه واثارها المتعددة على المجتمع وضرورة التعرف بشكل علمي على المشكلة ومسبباتها والحلول الممكنة ، وان اهم النتائج التي توصل اليها الباحثون كانت ارتفاع معدل البطالة بين الافراد ضمن عينة البحث حيث بلغ 21.63% لكلا الجنسين و تركز البطالة بدرجة اكبر بين الاناث بنسبة بلغت 65.21% من الافراد العاطلين كانوا من الاناث كما ان عدم الملائمة فرصة العمل مع الاختصاص بمعدل بلغ ان 48.4% للعاملين وان24% من الخرجين يرجعون سبب بقائهم بدون فرصة عمل الى عدم توفر فرصة عمل ملائمة ، اما اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة فكانت ضرورة العمل على إحداث تغير شامل في النظام التعليمي بغية خلق المواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل اضفة الى احداث تغير في ثقافة العمبل لدى المجتمع وخاصة الخرجين.

كلمات دالة:

البطالة – بطالة الخريجين – النظام التعليمي – التعليم العالي – سوق العمل

Summary

Unemployment, especially within the young graduates, considers as a phenomenon that causes many problems for the Iraqi society, both in the Kurdistan region and other provinces of Iraq. Increasing the percentage of graduates from universities, colleges and institutes as a result of unjustified rise in the number of private and governmental universities and institutes develops the unemployment problem because limited job opportunities do not correspond to the large number of graduates. This situation requires a serious intention by both government and the society to put an end to this situation and find an appropriate solution.

Hence it is crucial for the research to find out the relations and the impacts of unemployment graduates and their multiple effects on the society. Besides it is important to scientifically identify the problem, causes and the possible solution. Researchers find out that the unemployment rate for both genders within the research sample is 21.63%. Within this rate, it is realized that the female gender has the higher unemployment rate which is 65.12%. Inadequacy of the job with the specialty is 48.4% and the lack of appropriate job opportunity within the unemployed graduates is 24%. The study concluded that valuable changes in the educational system in order to create alignment between the number of the graduates and the needs of the labor market are necessary. Besides it is needed to change the work culture within society particularly within the young graduates.

Keywords:

Unemployment - graduate unemployment - the educational system - higher education - the labor market

المقدمة :

البطالة مشكلة اقتصادية، كما هي مشكلة واجتماعية اذ لها العديد من الاثار الأمنية والنفسية والسياسية، اذ ان جيل الشباب هو جيل العمل والإنتاج، وخاصة خرجي التعليم العالي حيث تعتبر هذه الطبقة من افراد المجتمع الاكثر جاهزية لتدريب والتاهيل والتطور وبالتلي رفع معدلات انتاجيتها بشكل اسرع من باقي افرد سوق العمل وأن تعطيل تلك الطاقة الجسدية والعقلية يؤدي إلى أن فقدانها نتيجة بقاء هؤلاء الافراد عاطلين عن العمل وابتعادهم عن العمل الذي يساعدهم على تنمية تلك المهرات مما يؤدي الى تهدمهم نفسياً مسببة له مشاكل كثيرة وتتحول البطالة في كثير من بلدان العالم إلى مشاكل أساسية معقّدة وتتفاقم المشكلى بشكا اكبر في بلداننا بسبب عدم وجود اظمة الضمان الاجتملاعي وبالتالي يعانون من الفقر والحاجة والحرمان نتيجة لعدم وجود اي مصدر للدخل .

منهجية البحث:

اعتمد الباحث من خلال دراسته على المنهج اوصفي التحليلي حيث تم توزيع استمارة استبيان على عينة بلغت 350 فردا من خرجي الجامعات والمعاهد في محافظة دهوك استرجع منها 436 استمارة اعتمد منها 319 استمارة .

أهمية البحث:

تأتي أهمية دراسة موضوع بطالة خريجي التعليم العالي (حملة الشهادات العلمية) من حيث ارتباطها وتأثيرها في المجتمع في مختلف جوانبه واثارها المتعددة على حياة الافراد والمجتمع وبالتالي ضرورة التعرف بشكل علمي على جذور المشكلة ومسبباتها و الحلول الممكنة.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث بالتعرف على ماهية بطالة الخريجين وأثارها السلبية في محافظة دهوك خاصة نتيجة للظروف التي مرت على البلد منذ عام 2014 ، لذا فأن مشكلة البحث يمكن ان تتمحور حول الاسئلة التالي:

1. التعرف على بطالة الخريجين فى محافظة دهوك وأبعادها المختلفة ؟
2. ما أهم العوامل المؤثرة على محافظة دهوك ؟
3. ما أهم آلاثار الناتجة عن أزمة بطالة الخريجين محافظة دهوك؟

فرضية البحث:

تتفشى معدلات البطالة بشكل كبير بين خرجي الجامعات و المعاهد محافظة دهوك نتيجة للاعداد الكبيرة من المتخرجيتن من النظام التعليمي سنويا و ضعف قدرة السوق على استيعابهم.

حدود البحث:

اعتمد البحث على الحدود الادارية لمحافظة دهوك وخلال المدة الزمنية ابتداء من 1-1-2022 الى 20-2-2022 حيث تم توزيع واعادة جمع استمارات الاستبيان.

المحور الاول : الاطار النظري لمفهوم البطالة وسوق العمل

أولاً: مفهوم البطالة:

تعرف البطالة على أنها الحالة التي يكون فيها الفرد قادراً على العمل و راغبا فيه ويبحث عنه ويقبله عند مستوى الأجر السائد ولكن لا يحصل عليه (عبدالسلام، 2002، ص13).

في حين أن هناك من يعرف البطالة بأنها: الحالة التي لا يستخدم المجتمع فيها قوة العمل المتاحة استخداما أمثلا، ومن ثم يكون الناتج الفعلي أقل من الناتج المحتمل، مما يؤدي إلى خفض مستوى رفاهية أفراد المجتمع عما كان من المفترض الوصول إليه(حلمي، 2008، ص5) .

ومن اهم أنواع البطالة: البطالة الدورية – البطالة المقنعة – البطالة الاحتكاكية: (وقتية ، انتقالية) - البطالة الهيكلية" الفنية" – البطالة الموسمية " العرضية" – البطالة الاختيارية - البطالة السافرة.

اما بطالة الخريجين : يمكن تعريفهم بانهم مجموع من الافراد في سن العمل ولا يعملون سواء كان هذا العمل بأجر أو بدون أجر ويكونن قادرين على العمل وراغبين فيه ويبحثون عنه ويبحثون عنه دون جدوى شريطة ان يحملون شهادة علمية، يعنى (الفجوة كبيرة بين العرض مخرجات التعليم المتزايد ومتطلبات السوق العمل). (الجنابي، 2019، 326)

ثانيا:مفهوم سوق العمل:

هو المكان الذي تتفاعل فيه مختلف العوامل التي تؤثر في عناصر التوظيف اي المكان الذي يبحث فيه أصحاب العمل عن العمال أو يبحث فيه العمال عن العمل، كما يمكن أن يكون مصطلح سوق العمل هو تلاقي وتفاعل قوى العرض والطلب على العمل. (عبد القادر،2018، 141)

ثالثا: مفهوم التعليم العالي

يقصود بالتعليم العالي هو الدراسة والتعلم الذي يتم في الكليات او المعاهد، وهناك الاختلاف في مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين الى ستة سنوات، كما تقدم تعليم متخصصا لطلابها ويتم تأهيلهم بعد ذالك للدخول الى اسواق العمل والمشاركة في جميع النواحي ، وهكذا تعمل الدول بجهد لتوفير المقاعد الدراسية في جهات العلمية كافية لاستقبال هولاء الطلاب الذين يكونون العمود الفقري لتقيق التنمية في الاقتصاد والمجتمع (نوال نمور،2012، ص 14-15).

تعد الجامعات من اهم المؤسسات التعليمية في المجتمع وتعتبر في اعلى مستويات التعليم، وهي الحجر الاساس لتلبية احتياجات سوق العمل من اصحاب الخبرة والمختصين والافراد ذوي الخبرات والقدرات الفعالة(صباح، 2008، ص 46)

رابعا: اهمية التعليم العالي: تحتل الجامعة مكانة عالية في المجتمع بوتعتبر الحجر الاساس في التنمية البشرية والاقتصادية، وتكون مسؤولة عن تكوين وتدريب القوى البشرية ذات المهارات العالية(يوسف، 2008، ص10).

لذا تحرص الدول العالم المتطورة على ان امتلاك نظم تعليمية قوية لها القدرة على تغطية سوق العمل بالاحتياجات المطلوبة في مختلف مراحل التنمية، اما الدول النامية فتوجهت للتوسيع الكمي للفرص التعليمية اعتقدا من هذه الدول بانه المفتاح للتنمية ، لكن قد ترتب على ذالك نتائج عكسية، اذ تم ذلك على حساب الجودة ووقوع الدولة في الأزمات المتتالية من العجز وهبوط المستوى التعليمي لذلك يتوجب الاهتمام بالتعليم العالي، لكي يكون سببا في رفع مستوى الفرد ويكون عامل في تحسين الوضع الاقتصادي ، وبالإضافة الى ذلك ان التعليم يؤدي الى الارتفاع في مستويات المعيشة بالأخص للطبقات الفقيرة، ومن الممكن ان يصبح سببا لتقليل اسباب البطالة ولذلك يتوجب على جميع الدول مراجعة وتقييم مخرجاتها من عمليات التعليم باستمرار مع التطورات الحاصلة في اسواق العمل لتحقيق الانسجام والمؤامة بينها(ابو عودة، 2012، ص54-55).

خامسا: العلاقة بين التعليم العالي وسوق العمل:

ان اعداد وتدريب الافراد وتنميتهم مهاراتهم وخبراتهم تتطلب نظاما تعليما ذو جودة لكي يصبح الفرد منتجا وذو فعالية في المجتمع ويساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن الامور الذي تؤكد على عمق العلاقة بين النظام التعليم والقوى العاملة التي تكون جانب عرض العمل في السوق هي انه حتى يكون الافرد عضوا منتجا في قوى العاملة يحتاج الى تكوين واعداد من خلال العملية التعلمية العالية بمختلف مراحلها .

بتشخيص واقع العلاقة بين كل اطراف سوق العامل (عرض العمل والطلب على العمل) اتضح منذ العقد الثامن للقرن العشرين ان هناك فائض في عرض العمل في بعض التخصصات على المستوى العالمي وخاصة في البلدان النامية وعجزا في اخرى، ولعل السبب الرئيسي التي ادى الى وجود فائض في عرض العمل في بعض التخصصات والعجز في اخرى هو غياب التخطيط بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل .

من الواضح ان هذه المشكلة تظهر باستمرار حيث يتواجد عدد كبير من الخريجين في مختلف التخصصات ليس بإستطاعة سوق العمل استيعابها، نظرا لعدم تناسبها مع متطلبات سوق العمل، كما ان التعليم العالي قد يخرج اعداد من بعض التخصصات ليس في مقدورهم يتوافق مع طبيعة المهن المتغيرة بشكل سريع، إلا ان القضية الرئيسية هي ربط التعليم العالي بمتطلبات سوق العمل لان التعليم هو الذي يقوم بتهيئة الكفأة التي يحتاجها سوق العمل لذالك فان التعليم العالي يستأثر بأهمية استثنائية ويستفسر من ذالك ان الاندفاع الكبير للتعليم العالي بالاخص في المجتمعات التي تسعى لتحقيق التنمية باعتبار التعليم اداة فعالة لتحسين العمل(احلام قيزاينية، ص 56-57).

المحور الثاني: الجانب العملي

سيتم في هذا المبحث عرض و تحليل النتائج التي تم التوصل اليها في ضوء الاهداف التي تمت تحديدها للبحث، استنادا الى البينات المتوفرة من العينة العشوائية التي تم سحبها من خلال استمارة الاستبيان فقد تبين التالي.

اولا :الخصائص العامة للعينة

جدول (1) الخصائص العامة للعينة

* الجدول من اعداد الباحثين استنادا الى استمارة الاستبيان

المتغير	فيئات المتغير	التكرار	النسبة%
العمر	23-18	34	10.65830721
	29-24	186	58.30721003
	35-30	68	21.31661442
	36-فاكثر	31	9.717868339
المجموع		319	100
الجنس	ذكور	184	57.68025078
	اناث	135	42.31974922
المجموع		319	100
المؤهل العلمي	دبلوم	131	41.06583072
	بكالوريوس	185	57.99373041
	دبلوم عالي	2	0.626959248
	ماجستير	1	0.313479624
	دكتوراه	0	0
	المجموع	319	100
الحالة الاجتماعية	اعزب	185	57.99373041
	متزوج	133	41.69278997
	مطلق	1	0.313479624
المجموع		319	100

1. العمر: ومن واقع البيانات يتبين تركز اغلب افراد العينة في الفئة العمرية 24 الى 29 سنة بنسبة بلغت 58.30% من اجمالي العينة ، فيما تاتي الفئة العمرية 30 الى 35 بواقع 21.31% و 18 الى 23 سنة في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 10.65% .
2. الجنس: بلغت نسبة الذكور من افراد العينة 57.68% اما الاناث فقد بلغت نسبتهم 42.31%.

3. المؤهل العلمي: تبين من بيانات المؤهل العلمي بان اعلى النسب سجلت عند مستوى شهادة البكالوريوس بنسبة وصلت الى 57.68% من اجمالي العينة و جائت في المرتبة الثانية حملة شهادة الدبلوم بنسبة بلغت 41.06%.
4. الحالة الاجتماعية: سجلت اعلى النسب عند العزاب بنسبة بلغت 57.99%، فيما سجلت نسبة 41.69% عند المتزوجين.

ثانيا :الاختصاصات العلمية:

من واقع بيانات المدرجة في الجدول (2) يتبين تركز الخرجين بصورة واضحة عند اختصصات التابعة للمعاهد التقنية اي حملة شهادة الدبلوم بواقع 2525.07% للمعاهد التقنية (2 سنة) و 15.98% للمعاهد التقنية (2 سنة) اما خرجي الكليات فقد كانوا خرجي كلية التربية الاساس اكثر بنسبة بلغت 13.16% ثم خرجي كلية الادارة والاقتصاد بنسب بلغت 12.85% و الكليات التقنية بنسبة بلغت 10.97% على التوالي فيما وزعت النسب الاخرى على باقي الكليات بنسب متقاربة.

جدول (2) الاختصاصات العلمية لعينة البحث

الكلية و الاختصاص	ذكور		اناث		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
كلية الزراعة	12	6.52173913	9	6.66666667	21	6.5830721
كلية التربية الرياضية	9	4.89130435	2	1.48148148	11	3.44827586
كلية الادارة و الاقتصاد	23	12.5	18	13.3333333	41	12.8526646
كلية العلوم الانسانية	12	6.52173913	9	6.66666667	21	6.5830721
كلية القانون	10	5.43478261	1	0.74074074	11	3.44827586
كلية التربية الاساسية	36	19.5652174	6	4.44444444	42	13.1661442
كلية التخطيط	2	1.08695652	1	0.74074074	3	0.94043887
كلية العلوم	3	1.63043478	0	0	3	0.94043887
كليات تقنية	21	11.4130435	14	10.3703704	35	10.9717868
معاهد تقنية (2 سنة)	35	19.0217391	45	33.3333333	80	25.0783699
معاهد تقنية (5 سنة)	21	11.4130435	30	22.2222222	51	15.9874608
المجموع	184	100	135	100	319	100

* الجدول من اعداد الباحثين استنادا الى استمارة الاستبيان

ثالثا: الحالة العملية:

من بيانات عينة البحث تبين ان 250 فردا بنسبة 78.36% يمتلكون عمل فعاليا حاليا فيما بلغت نسبة البطالة بين عينة البحث 21.63% اي 69 فردا.

الجدول(3) الحالة العملية

هل تعمل	تكرار	النسبة%
العاملون	250	78.36990596
العاطلون	69	21.63009404
	319	100

* الجدول من اعداد الباحثين استنادا الى استمارة الاستبيان

1-1-:التوزيع المهني للافراد العاملين: يتبين من بيانات الجدول (4) ان الافراد العاملين من العينة يعملون في مهن مختلفة حيث ان 20% يعملون كعمل مهنين في مجلات مختلفة وان 16.1 يعملون في القطاع الخاص لموظفين ادارين و 16% كمحاضرين في المدارس الحكومية والخاصة و ايضا ان 10.4% في مهن اخرى غير محددة ان اهم ما يلاحض من هذا الجدول هو تدنى وضعف دور الحومة كوفر لفرص العمل ذلك ان من عام 2014 اغلق باب التعين في الموسسات الحكومية الا في حدود ضيقة جدا وان النسبة المذكورة 4.4% ما هي الا على شكل عقود مؤقته.

الجدول(4) توزيع العاملين على المهن

العمل	تكرار	النسبة%
محاضر	40	16
موظف قطاع عام	11	4.4
موظف قطاع خاص	41	16.4
محاسب	8	3.2
سائق	14	5.6
محامات	6	2.4
عامل مهنين	50	20
موظف لدى المنظات الانسانية و المدنية	14	5.6
مزارع	1	0.4
تجارة	14	5.6
مهن حرة	25	10

اخرى	26	10.4
	250	100

* الجدول من اعداد الباحثين استنادا الى استمارة الاستبيان

2-1: ساعات العمل : من البيانات المدرجة في الجدول رقم (5) يتبين ان 44.8% من الافراد العاملين يعملون اكثر من الوقت المحدد للعمل في اليوم الواحد وهو 8 ساعات كما هو محدد وفق القانون وهو ما يعكس استغلالهم من قبل ارباب العمل و ذلك لغياب الدور الحكومي و النقابي في حماية العمال و مصالحهم فيما ان 43.6% يعملون ضمن الحدود القانونية وهي 8 ساعات

الجدول(5) ساعات العمل الفعلية

ساعات العمل	تكرار	النسبة%
من 4 الى 7	21	8.4
8 ساعات	109	43.6
من 8 الى 12	112	44.8
اكثر من 12 ساعة في اليوم	8	3.2
	250	100

* الجدول من اعداد الباحثين استنادا الى استمارة الاستبيان

3-1: الدخل الشهري: من جدول متوسط دخول العاملين يتبين ان اغلب العاملين تقع دخولهم ضمن الفئة 400 الى 499 الف دينار شهريا و نسبة بلغت 32.8% وان 17.6% من الافراد فان دخولهم تقع ضمن الفئة من 300 الى 399 الف كما ان 15.6% من الافراد العاملين فان دخولهم هي ضمن الفئة 500 الى 599 الف دينار ومنها يتبين ان ان 76% من العاملين يحصون على دخول منخفضة لقاء عملهم مقرانة بما يحصل علية العاملين في القطاع العام ولعل هذا يفسر سبب من اسباب تفضيل الخرجين العمل في القطاع العام و الابتعاد عن العمل في القطاع الخاص اضافة الى مسائلة الضمان والتقاعد والتي تغيب عن القطاع الخاص وينحصر وجدوها في القطاع العام.

الجدول(6) متوسط الدخل الشهري

متوسط الدخل الشهري	تكرار	النسبة%
اقل من 200 الف	2	0.8
من 200 الى 299 الف	23	9.2
من 300 الى 399 الف	44	17.6

من 400 الى 499 الف	82	32.8
من 500 الى 599 لاالف	39	15.6
من 600 الى 699 الف	21	8.4
من 700 الى 799 الف	16	6.4
من 800 الى 899 الف	6	2.4
من 900 الى 999 الف	9	3.6
اكثر من مليون دينار	8	3.2
	250	100

* الجدول من اعداد الباحثين استنادا الى استمارة الاستبيان

4-1: التزام في العمل الحالي: اما المدة التي قظوها في العمل الحالي فيتبين ان 39.6% من العاملين من افراد العاملين هم ملتزمون في اعمالهم الحالية لمدة اكثر منسنة واقل من 3 سنوات وان 31.6% بلغت مدة التزامهم في العمل الحالي اكثر من 4 سنة. ان ما يلاحض هنا هو التزام الخرجين باعمالهم الحالية قدر الامكان برغم من ضعف الاجور وساعات العمل الطويلة ذلك خشية من فقدانها وعدم توفر فرص بديلة افضل منها .

الجدول(7) مدة التزام في العمل الحالي

مدة العمل الحالي	تكرار	النسبة%
اقل من سنة	72	28.8
من 1 الى 3 سنة	99	39.6
4 -فاكثر	79	31.6

* الجدول من اعداد الباحثين استنادا الى استمارة الاستبيان

5-1 البقاء بدون عمل: كما يتبين من بيانات الجدول (8) ان 52.8% من الافراد العاملين قد بقوا لفترة زمنية اقل من السنة بدون عمل قبل التحاقهم بعمل ما وان 37% قد بقوا بدون عمل لمدة 1 الى 3 وبمقارنة مدة بقاء الخرجين بدون عمل مع الظروف الاقتصادية التي شهدتلا الاقليم والمحافظة خاصة فلا تعتبر المدة مدة طويلة.

الجدول(8) مدة البقاء بدون عمل

مدة التعطل	تكرار	النسبة%
اقل من سنة	132	52.8

من 1 الى 3 سنة	93	37.2
4 -فاكثر	25	10
	250	100

* الجدول من اعداد الباحثين استنادا الى استمارة الاستبيان

6-1:ملائمة العمل مع الاختصاص: فيما يتبين من بيانات الجدول (9) و الذي يبين مدى ملائمة العمل مع الاختصاص فيتبين ان 40.4% فقط من العاملين يرون ان اعمالهم الحالية ملائمة مع اختصاصاتهم فيما يرى 59.6% ان عمالهم الحالية لا تتلائم مع اختصاصاتهم وهذا ما يعكس عدم المؤائمة والتنسيق الواضح بين النظام التعليمي وبالاخص التعليم العالي مع اجتياجات ومتطلبات سوق العمل ما يتطلب مراجعة و معالجة الفجوة الموجودة.

الجدول(9) ملائمة العمل مع الاختصاص

ملائمة العمل	تكرار	النسبة%
نعم	101	40.4
لا	149	59.6
	250	100

* الجدول من اعداد الباحثين استنادا الى استمارة الاستبيان

7-1: الرغبة في البحث عن عمل جديد: اما الجدول(10) فيبين ان 48.4% من العاملين يرغبون في ايجاد عمل جديد يتلائم مع اختصاصاتهم في حين ان 51.56% يرغبون في الحفاض على اعمالهم الحالية برغم من انها في الكثير من الاحيان لا تتلائم مع اختصاصاتهم.

الجدول(10) الرغبة في ايجاد عمل جديد

الرغبة في ايجاد عمل جديد	تكرار	النسبة%
نعم	121	48.4
لا	129	51.6
	250	100

* الجدول من اعداد الباحثين استنادا الى استمارة الاستبيان

2: الافراد العاطلين: كما تبين انفا ان الخرجين العاطلين عن العمل شكلوا ما نسبتهم 21.63% من اجمالي افراد العينة وتشكل هذه النسبة خسارة اقتصادة واجتماعية كبير ذلك ان هؤلاء هم من اليدي العاملة المؤهلة

و المدربة. ويتبين من بيانات الجدول 11 ان ثلثي الافراد العاطلين عن العمل هم من الاناث و نسبة بلغت 65.21% والسبب في ذلك يعود بشكل اساسي الى محدودية فرص العمل للاناث مقارنة بالذكور حيث تكون الفرص المتاحة اكثر بكثير من الاناث حيث ان العادات والأعراف الاجتماعية تجعل مجالات عمل المرأة محدودة ومقتصرة على بعض المجالات كالتعليم مثلا.

الجدول(11) التصنيف الجنسي للعاطلين

الافراد	تكرار	النسبة%
ذكور	24	34.7826087
اناث	45	65.2173913
المجموع	69	100

* الجدول من اعداد الباحثين استنادا الى استمارة الاستبيان

2-1: مدة البقاء بدون عمل: من بيانات الجدول (12) نستدل ان 60% من الخرجين لم تتعدا مدل بقائم بدون عمل سنة واحدة اي انهم من الخرجين الجدد او قد يكونون من الذي فقدوا اعمالهم نتيجة للظروف الاقتصادية الحالية التي يمر بها الاقليم ، كما ان 30% هم من مضى على بقائهم بدون عمل مدة تتعدى السنة وقد تصل الى 3 سنوات وقد لوحظ من بيانات عينة البحث ان اغلب الخريجين الذين قضوا مدة اطول من سنة عاطلون عن العمل هم من الاناث.

الجدول(12) مدة البقاء بدون عمل

مدة التعطل	تكرار	النسبة%
اقل من سنة	42	60.86956522
من 1 الى 3 سنة	21	30.43478261
4 -فاكثر	6	8.695652174
	69	100

* الجدول من اعداد الباحثين استنادا الى استمارة الاستبيان

2-2: العمل سابقا: اما الجدول (13) فيبين ان 31.88% من الافراد العاطلين سبق لهم العمل في مهن و اعمال سابقة وقد تبين من اجابات افراد العينة ان اغلب تلك الاعمال كانت اعمال مؤقتة وبالاخص في قطاعي الزراعة والسياحة فيما ان 68.11% من الافراد العاطلين لم يسبق لهم العمل.

الجدول(13) هل سبق لك العمل

هل سبق لك العمل	تكرار	النسبة%
نعم	22	31.88405797
لا	47	68.11594203
المجموع	69	100

* الجدول من اعداد الباحثين استنادا الى استمارة الاستبيان

2-3: القبول بفرصة العمل: اما القبول باي فرصة للعمل فان 60.86% من الافراد العاطلين لايقبلون باي فرصة عمل وانما يرغبون فقط في مهن و اعمال تتناسب مع رغباتهم و مع ازواقهم الخاصة فيما ان 39.13% فقط من الافراد العاطلين يقبلون باي فرصة يجدونها. ولعل هذا ما يفسر عدم تقبل الكثير الخريجين للعمل في مجالات العمل المهنية والحرفية وتركيزهم على الاعمال الادارية اضافة الى ان تزايد أعداد الخريجين من الأقسام النظرية مقابل الاعداد القليلة من الأقسام التطبيقية واعتماد الجامعات في الغالب على اسلوب التلقين "في لمحاضرات الجامعية بدلا من استخدام الاساليب العلمية وعدم التواصل والتنسيق بين المؤسسات التعليمية من جهة وسوق العمل بقطاعيه من جهة أخرى ما تسبب في رفع معدلات بطالة الخريجين.

الجدول(14) القبول بفرصة العمل

القبول بفرصة العمل	تكرار	النسبة%
لا	42	60.86956522
نعم	27	39.13043478
المجموع	69	100

* الجدول من اعداد الباحثين استنادا الى استمارة الاستبيان

2-4: وسيلة البحث عن العمل: فيما يخص وسيلة البحث عن العمل فان 55.07% من الافراد العاطلين يعتمدون على الاهل و الاصدقاء للبحث عن فرص العمل المتاحة بينما 23.18% من الخرجين يعتمدون في ايجاد فرصة عمل على البحث الشخصي اما مكاتب التوظيف فكانت النسبة و الانترنت ووسائل الاعلام لا تزال ذو اثر محدود في ايجاد ةايبراو الفرص المتاحة كما غياب الدور الحكومي في خلق قادة بيانات شاملة عن سوق العمل صعبت من فهم احوال سوق العمل لكلا طرفي السوق سواء الايدي العاملة او ارباب العمل وايجاد الية لتواصل بينهم.

الجدول(15) وسيلة البحث عن العمل

وسيلة البحث عن العمل	تكرار	النسبة%
مساعدة الاهل والاصدقاء	38	55.07246377
البحث الشخصي	16	23.1884058
مكاتب التوظيف	2	2.898550725
الانترنت ووسائل الاعلام	8	11.5942029
اخرى	5	7.246376812
	69	100

* الجدول من اعداد الباحثين استنادا الى استمارة الاستبيان

5-2: اسباب البطالة: اما اسباب التعطل فقد تعددة الاسباب المذكورة من قبل افراد العين الا ان اكثرها تكرارا كانت عدم الملائمة فرصة العمل مع الاختصاص او درجة الشهادة ونسبة بلغت 24.63% كما ان 17.39% من الخرجين يرجعون سبب بقائهم بدون فرصة عمل الى عدم توفر فرصة عمل بشكل نهائي والمنافسة مع العمالة الوافدة وبنفس النسبة لكلا السببين اما الاسباب الخرى فقد جائت نتائجها اقل حدة.

الجدول(16) اسباب التعطل

السبب	تكرار	النسبة%
عدم توفر فرصة عمل	12	17.39130435
عدم الملائمة بين فرص العمل والاختصاص	17	24.63768116
تدني مستويات الاجور	9	13.04347826
منافسة العمالة الوافدة	12	17.39130435
الاستغلال من قبل ارباب العمل	4	5.797101449
العادات والتقاليد	4	5.797101449
عد المعرفة بالفرص المتاحة	6	8.695652174
ساعات العمل الطويلة	4	5.797101449
اخرى	1	1.449275362
	69	100

النتائج :

1. وجود اختلالات في سوق حيث يتبين ذلك بوضوح من خلال مساهمة القطاعات المختلفة في النشاط الاقتصادي وسوق العمل واعتماد بشكل واضح على القطاع العام في تشغيل القوى العاملة ما يؤدي إلى ضعف قدرت السوق في استيعاب القوى العاملة،
2. بلغ معدل البطالة بين الافراد ضمن عينة البحث 21.63% لكلا الجنسين حيث لوحظ تركز البطالة بدرجة اكبر بين الاناث بنسبة بلغت 65.21% من الاناث و34.78% من الذكور وهذا مما يترتب عليه اهدار كبير للموارد البشرية في المجتمع.
3. اعداد كبيرة من الافراد العاملين حوالي 44.8% يعملون اكثر من 8 ساعات ما يعكس استغلالهم من قبل ارباب العمل نتيجة لعدم تطبيق قانون العمل فيما ان 43.6% يعملون ضمن الحدود القانونية وهي 8 ساعات
4. ان 76% من العاملين يحصون في القطاع الخاص على دخول منخفضة لقاء عملهم مقارنة بما يحصل علية العاملين في القطاع العام وهذا يفسر تفضيل الخرجين العمل في القطاع العام و الابتعاد عن العمل في القطاع الخاص.
5. ان اغلب الخرجين العاطلين عن العمل يعتمدون في البحث عن العمل جهودهك اذ ان 55.07% من الافراد العاطلين يعتمدون على الاهل و الاصدقاء للبحث عن فرص العمل المتاحة بينما 23.18% من الخرجين يعتمدون في ايجاد فرصة عمل على البحث الشخصي.
6. ان 60.86% من الافراد العاطلين ما بشكل نسبة كبيرة لا يقبلون باي فرص عمل وانما بفرص تتلائم مع اختصاصاتهم والتي في الاصل غالبا ما لاتتلائم مع احتياجات سوق العمل.
7. عدم الملائمة فرصة العمل المتاحة مع الاختصاص بمعدل بلغ ان 48.4% للعاملين حيث ان هذه النسبة من العاملين يرغبون في ايجاد عمل جديد يتلائم مع اختصاصاتهم كما ان24% من الخرجين يرجعون سبب بقائهم بدون فرصة عمل الى عدم توفر فرصة عمل ملائمة اضافة الى عدم توفرص اي فرص عمل بشكل نهائي والمنافسة مع العمالة الوافدة على التوالي 17.39.

المقترحات :

1. إعداد قاعدة معلومات عن العاطلين عن العمل وفرص العمل المتاحة من خلال مؤسسة مختصة حيث أن غياب تلك الية يؤدي الى الغموض في سوق العمل من جانب ووضع الكثير من العوائق امام المختصين والخبراء لتحليل واقع التشغيل والبطالة واقتراح الحلول الممكنة من جانب آخر.
2. توفير برامج تدريبية وتأهيلية متكاملة بحيث تساهم في تطوير قدرات ومهارات قوى العاملة وذلك من خلال برامج متخصصة لكل فئة من القوى العاملة كبرامج تخص تدريب العاطلين عن العمل لرفع مهاراتهم وتشجيهم على التشغيل الذاتي.

3. إحداث تغير شامل في النظام التعليمي بغية خلق المواءمة بين مخرجات التعليم بمراحله المختلفة ومتطلبات سوق العمل.
4. عند الاشارة الى بطالة الخرجين لابد من الاشارة الى حقيقة مهمة ألا وهي أن ضعف ثقافة العمل بشكل خاص عند الخرجين فقد اعتاد الكثيرون منهم على الاتكال على الحكومة لكي تحل مشاكلهم ومنها إيجاد العمل، لذا يتوجب وضع برامج متخصصة لنشر ثقافة العمل وبيان دوره في تطوير المجتمع.

المصادر:

الرسائل و الاطاريح:

1. حلمي، جلال (2008)، الأبعاد الاجتماعية لمشكلة البطالة في المجتمع المصري تداعياتها وأساليب مواجهتها رؤية مستقبلية، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة عين شمس، مصر.
2. . نوال نمور، كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة منتورى، الجزائير، 2012.
3. غربي صباح، دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي، اطروحة دكتوراه مقدمة الى جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائير، 2008.
4. أيمن يوسف، تطور التعليم العالي والإصلاح والأفاق السياسية، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائير، 2008.
5. محمود منصور أبوعودة ، مدى ملاءمة مخرجات التعليم العالي و احتياجات سوق العمل الفلسطيني، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة غزة ، فلسطين ، 2012.

بحوث:

6. عبد السلام، إيهاب (2002)، الدول بين التخلف والتقدم، من منشورات الأهرام الاقتصادي، العدد 178 ، مؤسسة الأهرام، القاهرة .